

# شرح السُّلْمُ المنورق المطول للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 1

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة السلم المنورق. ان كان اصل في جدول الجوهر المكتون. ولكن الجوهر يحتاج الى طول من ثلاث مئة بيت او ثلاث مئة بيت - [00:00:01](#)

تقريباً ويحتاج الى طول السلم هذا حدود مئة وخمسة واربعين بيتاً. ايضاً الجوهرة ايضاً يحتاج الى بعض المسائل في وان كان الاصل ان البلاغة تCHAN عن هذا الفن كما ذكر السوقى رحمة الله في عقود الجمان ولكن يعني من باب العلم بالشيء فقط - [00:00:27](#)

من باب العلم ليس كل ما لم يرق للطالب حينئذ يتركه ويبتعد عنه لا يتعلم ويدرس وينظر في آما كتبه العلماء وبعد ذلك يختار ما يختاره. ويرد ما ما يرده. من ذلك المتن ايضاً يسأل البعض ما الفائدة من دراسة المتن ولماذا - [00:00:47](#)

ندرس المتن الاصل كما سبق ان نذكر مقدمة في مبادئ ال دروس تضم تعريف الفن الموضوع وحكمه الشرعي ولكن كفانا الناظم رحمة الله تعالى بأنه ذكر بعض هذه المسائل وبعده فالمنطق للجنان نسبته كالنحو للسان ثم ذكر فصلاً في بيان - [00:01:07](#)

اه حكم تعلم المتنقة الفصل في جواز الاشتغال به والخلف في جواز الاشتغال به على ثلاثة اقوال. وهذا كله سيأتي لذلك نشرع في هذا المتن مباشرة ونبه على مسألته. اولاً هذا الكتاب يعد للمبتدئين. والمبتدئ كاسمه مبتدئ - [00:01:27](#)

النحو والصرف وبعض العلوم التي هي للمبتدئين قد يفصل فيها لانها مسبوقة يعني الشرح يعلم الطالب بعض المسائل المتعلقة بالفن بل وجود الفن في الساحة يعني يكفي ان النفس تطمئن للدرس - [00:01:47](#)

ونحو اما المتن هذا هل احد منكم درس المتن؟ احد درس شيء في المتن؟ ايه لذلك سيكون الدرس يعني اخف ما يمكن ان يكون. يعني لن ازيد اي مسألة على ما ذكره الناظور. ساشرح واحل عبارة النظم فقط. وان كان من اشكالات - [00:02:07](#)

او صعوبة تأثيرك فهي من حل المتن فك العبارة فقط يعني لابد من اعراب ولابد من بيان بعض المسائل هذه التي قد تواجه في هذا الفن. وظيفة الشارع معلم المدرس لابد من حل عبارات الناظور او سواء كان كتاب آا - [00:02:27](#)

لابد من فك العبارات وفك العبارات هذا يحتاج الى نحو الى صرف الى تقديرات الى حذف الى اعراب الى اخره. والبعض يقول لا تعلن. الان لا تعرب لانه اذا اعربت اشكل علينا علينا المعنى قل لابد من من الاعراب كلام العرب لا يفهم الا بالاعراب وبعضكم درس - [00:02:47](#)

الملحى وبعضكم درس قواعد العراق حينئذ يستفيد من تطبيق هذه القواعد على هذه هذه النظم وغيرها كما ذكرت انه لابد من حل عبارة الكتاب نضمن او نثراً. قد توجد بعض الصعوبات ان استطعت فهمها فيها ونعة - [00:03:07](#)

وان لم تستطع فهمها فقيدها علك او عل وعسى ان اه تحتاجها في في المستقبل وان لم تستطع فاتركها. يعني مع مراد من الناظم او مراد المصنف ليس بواجب على طالب العلم. واذا كان ليس بواجب ليس معنى انه يترك. ليس معناه انه - [00:03:27](#)

تترك من يشتغل به لانه فيه شحذ للذهان كما ذكر العلماء. ولذلك يكتبون في الحواشى في جميع الفنون قصده في اكثراً ما يكتب في الحواشى هو شحذ الاذان يعني تحريك الذهن. لان الذهن اذا اوقف على المسائل الدقيقة وعلم المتن هذا يبحث - [00:03:47](#)

في المعانى وفي المسائل الدقيقة. اذا تعود الطالب الذهن عموماً فيسائر الفنون على الوقوف مع الدقائق والالفاظ يقول هذا تكلف هذا لا داعي ولن نستفيد ولن نسأل عنه في قبرنا قبل ان تسأل عن شيء الا عن المقاصد فحسب قل لا الله الا الله واتي بالشروط وصلي - [00:04:07](#)

قل لن نسأل عنه الا عن هذا ولكن الوقوف مع هذا كما ذكرت انه من شيم وسمات اهل العلم راسخين فيه في العلم طالب

العلم ينبغي ان يعتني بما جرى عليه العلماء السابق ان تسير كما ساروا حتى تصل كما وصلوا اما انك - 00:04:27

تختار لنفسك طريقة ليس عليه آآ من سلف من العلماء وخاصة ممن كتب في هذه الفنون وممن كتب في طريقة تعلم حينئذ قد ترجع بخفي حنين ولن تصل الى ما وصلوا اليه. نشرع في النظم مستعينين بالله جل وعلا - 00:04:47

وكما ذكرت انه لن نتجاوز حل العبارة وبيان المعاني المقصودة للنظر. ان كان هناك حد بين شرحناه كان هناك محترازات ان كان هناك مما لا بد من ذكره من تتميمات او اه تقسيم فحينئذ لا بد من الوقوف مع - 00:05:07

وعليه ان شاء الله حول ان ننتهي من هذا المتن في هذه الاجازة باذن الله تعالى. هذه ان شاء الله تعليقا لا تتحقق. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الناظم رحمة الله تعالى الحمد - 00:05:27

الحمد لله الذي قد اخرج نتائج الفكر لارباب الحجاب وحط عنه من سماء العقل كل حجاب من سحاب الجهل حتى باتت لهم شموس المعرفة رأوا مخدراتها مكتشفة نحمد الله جل وعلا الانعام بنعمة الايمان - 00:05:47

قال الناظم رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. اذا افتتح منظومته البسمة والكتاب كله كما هو معلوم هو شعر واختلف العلماء سابقا في الكتاب الذي يكون مشتملا على الشعر خاصة يعني ليس معه ما هو نثر هل يجوز - 00:06:07

الافتتاح بالبسمة ام لا؟ نقل المعن عن آآ الشعبي رحمة الله تعالى وكذلك الزهري قال مضت السنة الا الا يفتح الشعر او كتب الشعر باسم الله الرحمن الرحيم. ولكن نقل عن سعيد بن جبير رحمة الله تعالى وتبعه الجمهور على انه يجوز - 00:06:27

لكن هذا في غير المحرم والمكروه. والا فاذا كان الشعر محظما كالهجاء فحينئذ تحرم التسمية. واذا كان الشعر مكروها كالغزل ونحوه حينئذ تحرم اه تكره اه التسمية. وما عدا ذلك هذا فيه نزاع فيه نزاع. وبالاجماع - 00:06:47

المنظومات التي اشتغلت على العلوم الشرعية النحو والصرف والفقه والحديث ومصطلح الى غير ذلك بالاجماع انه يستحب البسمة في اولها. اما المنطق هذا يبني على حكمه. من قال بالتحريم فيحفظ. ومن قال بالكره فيكره - 00:07:07

قال بالاباحة حينئذ لا يباح. بسم الله الرحمن الرحيم كما سبق بسم الله الرحمن الرحيم. اولف او انظم يعني لا بد ان نقدم متعلق بهذا الجار المجروم. بسم الله الرحمن الرحيم. نقول افتتح الناظم رحمة الله تعالى كتابه بالبسمة اقتداء بالكتاب - 00:07:27

يعني الكتاب العزيز افتتح به بسم الله الرحمن الرحيم ثم تلى بعد ذلك الفاتحة الحمد لله رب العالمين. كذلك يذكرون انه ورد حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حسن بن الصلاح النووي قال هذا حسن كل امر ذي بال لا يبدأ فيه - 00:07:47

بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر يعني كالابتر هنا على حذف او على التشبيه البليغ الابتر ومقطوع الذنب يعني هو ناقص البركة قالوا وان تم حصن وان تم حسا فهو ناقص معه. وان تم حسا فهو ناقص معنى. كل امر ذي بال كل امر - 00:08:07

ذي بال يعني صاحب شأن وحال يهتم به شرعا. يهتم به شرعا. يعني من الامور المهمة شرعا. لا تبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم. ببائي او بباء. اصح ببائي. بباء ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اي ذلك الذي لم - 00:08:27

افتتح فيه بالبسمة افتح يعني ناقص البركة. وعليه ايضا يرد الایراد هل المنطق مما يقال فيه انه امر ذو بال؟ هذا ايضا ثالثا نقول افتتح بالبسمة كما قال ابن حجر رحمة الله تعالى وقد استقر عمل ائمة - 00:08:47

مصنفيه على افتتاح كتب العلم بالتسمية. ذكره في الفتح. وقد استقر عمل الائمة المصنفين على افتتاح كتب العلم بالتسمية ثلاثة امور جعلت الناظم يفتح هذا النظم بالبسمة وهو يرى ان المنطق امر شرعي ان لم يكن فرض كفاية ونحو ذلك من مسألة كلام - 00:09:07

ان شاء الله تعالى. فثلاثة امور تداعب الكتاب العزيز تفالا للحديث ان صح وثالثا العمل او الاجماع العلمي للعلماء. بسم الله الرحمن الرحيم كلام يسير عليها. بسم الله نقول هذا جار مجرور لا بد له من متعلق يتعلق به. لا بد للجاد من التعلق - 00:09:27

بفعل او معناه نحو مرتقى لا بد من فعل او ما فيه رائحة الفعل. وهو سائر المشتقات. اذا بسم الله هذا حرف جر اصلي وكل حرف جر اصلي لا بد له من متعلق يتعلق به. الاصح على خلاف طويل عريض بين النحاء والبلاغيين - 00:09:47

ما الذي يقدر في مثل هذا؟ الاصح انه يقدر فعلا خاصا متأخرا فعلا يعني لسما خاصا لا عاما متأخرا له مقلب اما جهة  
الخصوص اما كونه فعلا فلان الاصل في العمل للافعال. الاصل في - 00:10:07

العمل للافعال. واما كونه خاصا فلان كل من افتتح او شرع في عمل فلا بد وان يجعل بسمةها ان يجعل ان يظفر في نفسه ما جعل  
البسمة له. يعني الذي يريد ان يشرب ماذا - 00:10:27

ينوي يقول باسم الله الرحمن الرحيم. هل ينوي انه يعقب او ينام يقول لا ينوي انه يشرب. اذا استقر في نفسه حدث خاص. هذا  
الحدث الخاص هو الذي يقدر. ولذلك هذا اولى - 00:10:47

من ان يقدر عام باسم الله الرحمن الرحيم ابدا يقول ابدا ودعان ابدا كل حدث وقع يصح انه لا يختص اذا قيل ابدا قلت  
ابدا بماذا؟ بالاكل ام بالشرب ام بالكتابة ام بالقراءة احداث وهي خاصة واللفظ - 00:11:03

عام يشملها. فنقول الاولى ان يكون المقدار اه خاصا. يعني اولف باسم الله الرحمن الرحيم انظر اولف اكتب نقول هذا خاص اذا كل من  
ها شرع في فعل او تلبس بعمل لابد واذا سمي بسمة - 00:11:23

لابد وان يجعل البسمة لهم. ان يضرم في نفسه ما جعل البسمة مبتدأ له. كونه مؤخر لفائدته. اولا الاهتمام. يعني لان لا يقدم عليه  
عليه على غير اسم الله سواه. باسم الله الرحمن - 00:11:43

الرحيم اولف لو قال اولف باسم الله نقول هنا قدم الفعل على علىها على اسم الله وال الاولى اهتماما ان يجعل لفظ الحالة مقدما على  
على غيره. اما في قوله تعالى اقرأ باسم ربك هذه الآية مما يستدل - 00:12:03

على ان المتعلق لابد ان يكون فعلا. اسمك ربى وضعت جنبي. باسمك ربى وضعت هذا فعل وتعلق به باسمك. كذلك اقرأ ربك الذي  
خلقنا فعل وهو متقدم والاصل ان نقول انه متأخر فكيف قدم في الآية؟ نقول لان - 00:12:23

مراعاة المقام هذا من سيماء الكلام البليغ. يعني بلاغة الكلام ان يكون الكلام مطابقا للحاء. فإذا كان الحال ان تقدم القراءة حينئذ تقدم  
القراءة كما هو في الآية. لذلك ذكر صوت ذلك قالوا قد يفيد في الجميع الاهتمام به ومن - 00:12:43

اما الصواب في المقام تقدير ما علق باسم الله به مؤخرا. فان يلد بسببه تقديمها في سورة اقرأ فهنا كان القراءة الاهم المعنى لما كانت  
القراءة هي الاهم والمعنى بها في الآية او في سبب نزول الآية جعل الافتتاح بالقراءة اذا لا يعترض بالآية على - 00:13:03

من رجح ان متعلق البسمة يكون متأخرا. هذه ثلاثة امور لابد ان يكون فعل لسما. خاصا لاعامةها مؤخرا لا مقدم لماذا مؤخرا قلنا  
العلتين ولسبعين الاهتمام الثاني افاده قصر - 00:13:23

حصل افاده القصر والحاصر هما سيان. الحصر والقصر. اثبات الحكم في المذكور ونفيه عما عنا. اذا قيل باسم الله اولف اي باسم الله لا  
باسم غيره. باسم الله هذا فيه توحيد. توحيد الاستعانة لان البالي الاستعانة او للمصاحبة على - 00:13:43

حينئذ نقول لابد من التوحيد فيها وهذا حصل بتقديم الجار المجرور على المتعلق. باسم الله مثل ايها نعبد. اصل التركيب نعبد ايها  
نعبد واياك نستعين نعبدك ونستعينك قدم المتعلق اه قدم - 00:14:03

المفعول به ايها نعبد نقول هذه الآية تدل على اثبات العبودية لله جل وعلا ونفيها عما سواه. الاثبات واضح نعبد لانه فعل مضارع يدل  
على وقوع الحدث في الزمن الحال في الاصل. لكن النفي من - 00:14:23

الى اين حصل؟ نقول من تقديم ما حقه التأخير. ايها هذا مفعول به. والاصل في المفعول ان يكون تاليا للفعل لا متلوها يعني الاصل ان  
يكون متأخرا عن عامله. فلما قدم علمنا ان ثم حسرا وقراها قصد بالآية. ايها نعبد اي نعبدك - 00:14:43

ولا نعبد غيرك ولا نعبد سواك واياك نستعين. باسم الله اولف اي باسم الله استعين لا باسم غيره باسم الله السعيد لا باسم غيره. هذا مما  
يستفاد من دراسة البسمة للوقوف مع مفردات البسمة ليس فيه للطالب انه يستشعر هذا المعنى - 00:15:03

نقول باسم الله ما معنى الباء؟ الاستعانة هل الطالب يستشعر هذا المعنى عند حفظه عند قراءته عند نومه؟ ثم هل اذا اشعر ان الجار  
مشغول لابد له من متعلق وهو متأخر. هل يستشعر ان هذا التركيب يفيد الاختصاص؟ وان الاستعانة مقصورة على - 00:15:23

الرب جل وعلا وهي منفية عن ما سواه بسبب التقديم والتأخير هذا يحتاجه طالب العلم. باسم الله الباء تفيد الاستعانة او المصاحبة

على وجه التبرك. وبعضهم يقول الملامسة اي بمعنى المصاحبة. على وجه التبرك والتبرك التيمن والفوز - 00:15:43

بركة. اسم هذا كما هو مشهور له مشتق من السمو. وهو العلو. لم؟ قالوا لانه على على معناه وصار معناه كأنه تحته وهذا عند البصريين وهو الاصح او مشتق من السمن وهي العالمة كأن الاسم - 00:16:03

صار عالمة على على مسماه وباشتقاقه كلام سبق ذكره اسم مضاف ولفظ الدلالة مضاف اليه. والصحيح انه مشتق على الصحيح انه مشتق ما معنى انه مشتق؟ نعم يدل على ذات المنصف وبعض اهل العلم يرى انه جامد يعني يدل - 00:16:23

على ذات فقط. مثل ما تقول زيد. تقول زيد هذا يدل على ذاته فقط. هل يدل على صفة؟ الجواب الان. لكن لو قلت رجل صالح صالح ان دل على ذات وعلى صفة وهي الصلاة. لفظ الجلالة الله هذا اعرف المعارف. هل يدل على صفة؟ فيه نزاع. نقول الصحيح انه يدل على ذات - 00:16:43

صفة بصفة وهذه الصفة هي الالهية الالهية. اصله الله. اسقطت الهمزة تخفيفه فاظلمت في الله نصر الله. ثم فحتمت تعظيمه. فخم

اللام من اسم الله عن فتح او ضمك عبدالله. الله معناه ذو الالوهية - 00:17:03

والعبودية على خلقه اجمعين كما نقل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم الرحمن الرحيم اسمان مشتقان على وجه مبالغة من رحم من رحم يعني بضم العين راحوم على وزن فعل كيف نقول هما مشتقان - 00:17:23

من رحم والاصل في رحمه انه رحم. الاصل في رحمه انه رحم بكسر العين من باب فعل. يقول هما صفتان مشبهتان والصفة المشبهة لا تشتق من لا تشتق من متعددي بل تشتق من من لازم ورحم الله - 00:17:43

زيدا او عمرو هذا متعدد رحمه الله. اليك كذلك؟ اتصلت به ضمير اي اتصل به هاء غير المصدر. اذا هو فعل متعدد والصفة المشبهة لا تشتق الا من من لازم كما قال ابن مالك وصوتها من لازم لحاضر وصوتها من لازم - 00:18:03

زميلي حاضر اذا لابد ان تكون لازمة وحينئذ لابد من نقل فاعل الى باب فعل وهذا قاعدة عنده صرفية كل ما كان من باب فعل او فعل بفتح العين او فعل بكسر العين يجوز نقله الى باب فعله بضم العين وباب - 00:18:23

آآ اصلا ونقل اصلا وفرعا كله لازم. كله لازم. شد فيه رحبتك الدار اي بك اوضا منه ما تختاره. هذا شأن. شاد. شد رحبتك رحب. رحب على وزن فعل وهو لازم في الاصل. قل هذا - 00:18:43

شاب يحفظ ولا يقاس عليه. او ضمنه ما تختاره. رحبت بك. يعني اتسعت بك الدار. اتسعت بك الدار. او على الحذف رحبت بك رحبتك اي رحبت بك طمنه اتسع. ضمنه يعني من باب التضمين. وتعديه بما يتعدى به الفعل المظمم. او على - 00:19:03

والايصال رحبت بك حذفت الباب للاتساع. ثم اتصل الكهف بالفعل. ورحم قلنا هذا لازم هذا متعدد ولا يصاغ منها الصفة المشبهة. اذا لا بد من تحويله ونقله الى باب فعله فيصير حينئذ لازمة وتشتق منه الصفة المشبهة - 00:19:27

الرحمن الرحيم. قلنا صفتان مشبهتان او اسمان مشتقان من رحم او من الرحمة على وجه المبالغة. الا ان الرحمن اعم من الرحيم. لماذا؟ لأن زيادة المبني تدل على زيادة المعنى. اذا الرحمن اعم من رحيم. الرحمن - 00:19:47

هذا عام لجميع الخلق. يعني رحمة عامة لجميع الخلق. رحيم هذا خاص بالمؤمنين رحمن هذا يدل على صفة القائمة بالرب جل وعلا. الرحيم يدل على الصفة المتعددة الى المخلوق رحمن هذا عام المعنى خاص اللفظ يعني عام المعنى لا يختص بالمؤمنين بل يتتجاوز - 00:20:07

الكافرين والبهائم. وخاص من جهة اللفظ يعني لا يجوز اطلاقه على غير الرب جل وعلا. مثل لفظ الجلالة الله هل تعلم له سمي؟ فسر بهذا. الرحمن كذلك لا يجوز اطلاقه على غير الله. واما قول شاعر اليمامة سموت - 00:20:37

المجد يا ابن الاكرمين ابا وانت غيث الورى لا زلت رحمن. هذا من تعنتهم في كفرهم. وقيل ان المختص هو المحلى بقلب. الذي ذكره البيجوري في شرحه على السمرقندية في البيان. قال قي المختص هو المحلى بال - 00:20:57

هو المحلب يعني. وانت غيث الورى لا زلت رحمنا هذا ليس محل بعلم. والمشهور الاول الرحيم هذا خاص المعنى عام له عكس الاول.

خاص المعنى لانه يختص بالمؤمنين. وعام اللفظ - 00:21:17

يعني تقول جاء زيد الرحيم يصح. يصح ان تقول الرحيم في حق المخلوق على انه صفة تليق بالمخلوق اذا اتفق اللفظ لا يستلزم ماذا؟ اتفاق المعنى او اتحاد الذات. فتقول الرحيم بالمخلوق على ما يليق - 00:21:37

والرحيم بالخالق على ما يليق به جل وعلا وان اتفقا في في اللفظ. هذا قدر مشترك هذا ما يمكن ان يقال فيه البسمة على جهة الاختصار. الحمد لله الذي قد اخرج بعد ان بدأ بالبسمة ان بالخبلة - 00:21:57

وايضا هذا ورد فيه حديث وهو كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله. فهو اجزم فهو اجزم اي كالاجزم وايضا فيه ضعف فن هنا الناظم بهذا الحندة - 00:22:16

اتبعا لهذا الحديث او امثالا لهذا الحديث لانهم يعملون بالاحاديث الضعيفة في فضائل الاعمال. وهنا ابتدأ في البسمة وابتدأ في الحمد. يعني كل امر ذبيان لا يبدأ فيه بالبسمة. كل امن ذبيان لا يبدأ فيه بالحمد لله. نقول الابتداء نوعان. ابتداء حقيقي - 00:22:36

وابتداء اضافي حقيقي هو الذي لم يسبق بشيء اصلا. كالبسمة هنا لم يسبقها شيء لم يسبقها شيء. الحمد لله هذا مبتدأ قم به ابتداء النسب اضافي يعني بالنظر الى الى ما بعده. لم يسبق شيء من المقصود. وان سبقه شيء من غير المقصود وهو - 00:22:56

وهو البسمة. اذا ابتداء نوعان حقيقي واضافي. ايضا امثالا لكتاب فانه مفتوح كذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتح رسائله وكتبه اه خطبه بالحمد. هذه ثلاثة امور اقتضت ان ننظم يثني بالحمد - 00:23:16

بعد البسمة الحمد لله الحمد هذا له معنيان معنى لغوي ومعنى للسلاح اما معناه اللغوي فهو الثناء بالجميل على الجميل الاختياري على جهة التعظيم. واما معناه اصلاحا فهو فعل ينبع عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الحامد او غيره. والعلاقة بينهما وشرحهما سبق مرارا في الملك - 00:23:36

المقصود وقواعد الاحرار. فمن اراد فليرجع الى ما ذكر. الحمد لله هذه للاستغرار. او للجنس وقيل للعهد. اذا قيل للاستغرار يعني كل فرد من افراد الحمد ثابت لله واذا قيل للجنس يعني جنس الثناء و الجنس الوصف بالجميل الاختياري على جهة التعظيم ثابت للهي. وان - 00:24:04

قيل للعهد اي الحمد المعهود. وهو حمد رب جل وعلا نفسه اولا وحمد اولياته وانبيائه واصفاته له حينئذ على هذه المعاني الثلاث لا ينفك فرض عن ان يكون لغير الله. اما دلالته - 00:24:34

كونه للاستغرار هذا بالمطابقة. واما بالجنس هذا بالالتزام. دالة التزام. واما بالعهدية فهذه الادعاء سيأتي تفصيل هذا. لله اللام هذه تتحمل انها الاستحقاق ويحتمل انها الاختصاص. اما فجوزه البعض لكن ضابط الملك عندهم ان تقع بين ذاتين. وتدخل على من يملك على من ينصح منه الملك. وهنا لا تتأتى - 00:24:54

عنه معنى ولفظ الجلالة لذات. وهو يملك لكن نقول لم تقع بين ذاتي. فحينئذ تفسر بي الاختصاص والاستحقاق. اذا الحمد لله الثناء للجميل جنسه او كله كل فرد منه ثابت لله - 00:25:24

استحقاقا واختصاصا. ثابت لله استحقاقا واختصاصا. من اين جئنا بالاستحقاق والاختصاص؟ هذا من معنى اللام. اذا الحمد مبتدأ لله جار مجرور متعلق بحدث الخبر وقد خبر للمبتدأ. الذي قد اخرج نتائج الفكر لارباب الحجاب. الذي - 00:25:44

اسم موصول بمعنى الذي هذا اسم موصول في محل جر. قد اخرج قد هذا حرف تحقيق. واخراج الالف وهذه اطلاقية يعني للمادة واخرج فسر بي اظهر الحمد لله الذي قد اخرج الحمد لله الذي قد - 00:26:04

اظهر وقيل الاولى ان يفسر بي اوجد الایجاد. لماذا؟ لأن الایجاد ابلغ من اظهار لأن شأن الاظهار ان يكون لشيء موجود من قبل. بخلاف الایجاد فانه يكون لغير موجود. هذا الاصل - 00:26:24

ونتائج الفكر هنا ليست موجودة في العصر. حينئذ الاولى ان يفسر اخرج اوجد. وان قلت اظهر واجد كما قال بعض فلا يشفى. الذي قد اخرج الذي قلنا هذا اسمه منصور. قد اخرج هذا صلة الموصول. القاعدة عند البیانین ان - 00:26:44

موصولة مع صلته في قوة المشتق. يعني يصح ان تأتي في موقع الصلة مع موصولها بمشتق يعني اسم فاعل او اسم مفعول ونحو

ذلك. الحمد لله المخرجين. الحمد لله المخرجين - 00:27:04

من اين اتينا بالخرج؟ نقول من الموصول مع صلته. وهذا وان ورد في الشرع وصف والله مخرج ما كنتم الا انه عدل عنه كما قيل  
لانه ليس من الاسماء الحسنى. ليس من الاسماء الحسنى. الاسماء توقيفية. اسماء - 00:27:24

توقيفية بخلاف نعم الاسماء توقيفية. صفاته كذاته قديمة اسماؤه ثابتة عظيمة. لكنها في الحق توقيفية ادلة وفية. اذا عدل عن  
الوصي بالمشتق الى الموصول مع صلته اه فرارا من ان يعد المخرج كونه - 00:27:44

اسما من اسماء الله تعالى والاسماء الاصل فيها انها توقيف يعني بناءها على الملا حتى يثبت الدليل نتائج الفكر هذا مركب بضعفى.  
مركب اضافي كل اسمين نزل ثانيهما هما منزلة - 00:28:04

التنوين مما قبله نتائج الفكر. نتائج بالنصب على انه مفعول به لآخره. نتائج الفكر. نتائج هذا جمع ونتيجة وهو جمع تكسير جمع  
تفسير صيغة منتهى الجموع لذلك هو ممنوع من من الصرف لانه بعد ثانية الف بعدها حرف - 00:28:24

وكل جمع بعد ثانية الف وهو خماسي فيليس ينصرف اذا هو ممنوع من الصرف لكونه على صيغة المنتهى الجموع الفكري نتائج الفكر.  
هذا هذان اللفظان لهما معنيان معنى اصطلاحى ومعنى لغوى. معنى الاصطلاحى - 00:28:44

معنى لغوى النتائج قلنا جمع نتيجة. ونتيجة هذا فعيلة بمعنى مفعولة. يعني بمعنى اسم المفعول. والنتيجة في اللغة هي الفائدة  
والثمرة. الفائدة والثمرة. واما في الاصطلاح فهي القول اللازم - 00:29:04

من تسليم قولين لذاتهما. وهذا لو شرحناه لن يفهم لكنه سيأتي في في موضعه في باب القياس. في موضع في باب القياس ان  
القياس من قضايا صور مستلزم بالذات قول اخرا لكن التعريف هذا اصح وهناك تعريف - 00:29:24

تقريبي المقدمة الازمة لي مقدمتين. هذا هو النتيجة في الاصطلاح. كمثال عندهم مضطربين يقول الحدوث العالم هذا نتيجة. يستدل  
له بقياس مركب من مقدمتين. الاولى العالم هذى تسمى مقدمة. صغرى. وكل متغير حالف. وهذى فيها نظر اطلاقها فيها نظر سينات.  
وكل متغير - 00:29:44

حدث النتيجة العالم حادث. المقدمة الازمة لمقدمتين مقدمة لازمة لمقدمته. العالم حادث هي النتيجة. اذا قلت واحد زايد واحد  
يساوي اثنين. اثنين هذا هو النتيجة. واحد الاول هذا مقدم الثاني هذا مقدمة. ركب تركيب قياسي العالم متغير. متغير يعني ينزل  
مطر وتجف الارض تنبت بعد - 00:30:14

ان لم تكن ثم تذهب ثم تزول جبال ثم تزول هذا تغير. وعندهم التغير من علامات الحدوث. ولذلك كل متغير حادث وهذا وصل به الى  
نفي صفات الاختيارية كل متغير حالف. النتيجة العالم حالف العالم حادث هذا يسمى - 00:30:47

قول لازم لازم يعني لا ينفك عنه وسيأتي دالة المقدمات على النتيجة لازم من تسليم مقدمتين لذاتهما. يعني لذات العالم حادث لذات  
العالم متغير ولذات المقدمة الثانية كبرى كل متغير - 00:31:07

يلزم بقطع النظر عما قد يكون واسطة للوصول الى النتيجة. هذا يسمى مقدمة وسيأتي في موضعه لا تخشى سيأتي في موضعه. اذا  
النتيجة قد تكون هنا بمعنى المعنى اللغوى الفائدة والثمرة. وقد تكون بمعنى - 00:31:27

الاصطلاح المقدمة الازمة لمقدمته. الفكر نتائج الفكر الفكر بكسر الفاء وقيل يفتح الفقر فكر وفكر لكنه مشهور بالكسر. اعمال النظر  
في الشيء. اعمال النظر في الشيء. هكذا قال في القاموس - 00:31:47

وفي المختار فكري تأمل. فكري تأمل. ولكن عندهم في اللغة المعنى اللغوى في كتب المناطق ان الفكر هو حركة النفس في  
المعقولات. حركة النفس في المعقولات. المعقولات. حركة النفس - 00:32:07

الناس يقصدون بها القوة المدركة. القوة المدركة التي يدرك بها الانسان. ولكن الله الادراك ليست هي النفس وانما هي العقل. ولذلك  
يقولون النفس هي القوة المدركة. والتها العقل ليس العقل هو المدرك بذاته. وانما النفس كما تقول زيد يمشي. زيد يمشي. هل المشي  
ينسب لذات - 00:32:27

اذ نقول نعم لانه هو الذي يقبل المشي. كونه صفة قابلا لها. لكن باي الله؟ بيديها برجليه؟ اقول برجليه اذا الرجال الله والمتصف

بالمشي هو زيه. كذلك النفس هي القوة المدركة. لكن هل هي - 00:32:57

بنفسها تدرك؟ الجواب لا. وإنما هو العقل. العقل هو الله الادراك. حركة النفس حركة يقصدون بها تنقلها يعني القوة المدركة تنقلها من بعض المعقولات الى بعض من الى المطالب. كله سينأتي في وقته. هذا الفكر في معناه اللغوي. حركة النفس في المعقولات. ويطلق معنى - 00:33:17

فيه مجازاً ويطلق بمعنى النظر اصطلاحاً وسيأتي في موضعه. وأما الفكر اصطلاحاً عندهم ترتيب امررين معلومين. ليتوصل بهما الى مجهول تصوري كان او تصديقياً. يرتب الامررين كل من الامررين معلوم في نفسه - 00:33:47 يقولون مفهوم الانسان هذا تصوف لانه مفرد. ادراك المفرد كما سينأتي يسمى تصوراً. انسان لو قيل ما الانسان عندهم حيوان ناطق. حيوان هذا جنس وناطق هذا فصل. ترتيب امررين معلومين - 00:34:17

حيوان معناه ايش معناه؟ المتصل به الحياء المتصل بالحياء. لذلك هي فيها تراب حيوان على وزنه فعلاً كغليان. وكان على زنة لا ليس متكلماً. ناطق يعني صاحب قوة عقلية يدرك بها. هي النفس. قلنا النفس هناك حركة الناس في المعقولات النسمة هي القوة المدركة. الناطق معناه المتصل بالقوة المدركة. وهذا الفرق بينه وبين حيوان آخر - 00:35:04

اذا رتبنا امررين معلومين الجنس والفصل. ماذا ادى حيوان ناطق؟ ادى الى الانسان. هذا يسمى مجهول تصور مجهول تصوري. مجهول تصديقي كالمثال السابق. حدوث العالم هذا التبس على الفلاسفة. هم يقولون بقدم العالم - 00:35:24 يحتاج الى اثبات عندهم فيقولون رداً عليهم العالم متغير قدم صورة وكل متغير حادث هاتان مقدمتان معلومتان. ويسلم بها المخالف. يلزم منها ماذا؟ العالم حادثة مجهول تصديقي. مجهول تصديقي. اذا الفكر يكون تصوراً - 00:35:44 ويكون تصديقاً. يكون تصوراً ويكون تصديقاً. اذا هو اعم من النظر. لأن النظر خاص بالتصديقات النظرية. كل نظر فكر ولا عكس. كل نظر فكر ولا عكس. وهذا كله سينأتي مفصلاً في موضعه. ولكن - 00:36:14

نتائج الفكر اي النتائج التي تنشأ عن الفكر - 00:36:34 الناظر هنا تعرض لها وتعرض لها شبهة فتتعرض كما ت تعرضوا. نتائج الفكر نتائج الفكر اي الحمد بسم الله الذي قد اخرج نتائج الفكر. قلنا الفكر يوصل الى نتيجة. والنتائج هنا اظافها الى الفكر فيكون من باب اضافة المسبب الى سببه. النتائج المسبب والفكر هو السبب. اذا يكون من باب اضافة المسبب الى سببه. اذا نتائج الفكر المقصود بها النتائج التي تنشأ عن الفكر. لارباب الحجات - 00:36:54 ارباب افجر مجرور متعلق بقوله اخرجه اخرج لمن؟ لارباب. ارباب افعال جمع رب. ورب في اللغة له عدة معانٍ. المراد هنا الصاحب. المراد هنا الصاحب. والاصل في ارباب انه جمع قلة. يعني يدل من الثالث الى - 00:37:24 العشر والتسع لكن هذا استعمال جمع الكثرة. والا كيف يحمد اذا كان قلة ارباب العقم من تسعة العشرة ليس فيه ظهور النعمة كما ان يقال انه اكثر من من ذلك لارباب الحجات اي لاصحاب الحجات - 00:37:44

جاء بكسر الحاء والقسر. المراد به العقل. المراد به العقل. والفة للكمال. يقال فيها العهد علمي يعني اي الفرض الكامل؟ الفرض الكامل. لماذا؟ لأن نتائج الفكر هذه علوم النظر لا يصل اليها كل احد. ولذلك نص بعضهم على انه حمد الله على العلوم النظرية - 00:38:04 دون العلوم الضرورية. لماذا؟ لأن العلوم الضرورية السماء فوقنا او الكل اكبر من الجزء والواحد نصف الاثنين هذى ايش تسوى فيها كامل العقل وناقص العقل. وإنما الذي يمتاز به الكامل هو ادراكهم للعلماء - 00:38:34

النظرية التي تحتاج الى فكر وغوص في المعانٍ. ولذلك علق الحمد على العلوم النظرية غيرها يكون من باب اولى لكن المراد هنا لارباب الحجات لارباب العقل الكامل. لأنهم هم الذين يدركون العلوم النظرية هم الذين - 00:38:54 في المعانٍ ولكن المراد بالكمال هنا كمال النسبى يعني باعتباره مخلوقاً لانه يلزمته النقص. يلزمته النقص لا يبلغ الغاية كبرى التامة قل لا. لماذا؟ لانه ما من عقل بشري الا ويلزمته القصور. حينئذ المراد بالفرض الكامل باعتباره في - 00:39:14 في نفسه او باعتبار غيره من المخلوقين. اذا الحمد لله الذي قد اخرج نتائج الفكر. يعني اظهر لارباب وقولي نتائج افكارهم. هذا مراده

بالبيت الاول. الحمد لله الذي اظهر لارباب العقول نتائج افكار - 00:39:37

وحط عنهم من سماء العقل كل حجاب من سحاب الجهل وحطا. الواو حرف عطف. وحط هذا فعل ماضي وهو معطوف على قوله اخرج. حط بمعنى ازال ورفع وهنا عطف حط على اخرج من باب عطف السبب على المسبب. من باب عطف السبب على المسبب - 00:39:57

لماذا؟ لأن حط الحجاب سبب لاخراج النتائج. وحط عنه من سماء العقل كل حجاب ازال المانع والحائل عن عن العقول فحينئذ ان وصلت الى النتائج نتائج الافكار. اذا حط من باب عطف السبب على المسبب. عنهم - 00:40:27

الضمير يعود على ارباب الحجاب. وحاطة بمعنى ازال عنهم يعني عن ارباب الحجاب. ارباب العقول اصحاب العقول من سماء العقل من هنا بمعنى وسماء العقل هذا بدل يعني جار مجرور بدل مما قبله وحط عنه - 00:40:47

من سماء العقبة عنهم جار مجروم متعلق بحطة من سماه قلنا من هذه بمعنى عن والجار بدل مما قبله بدل اشتمال او بدل بعض من من كل. من سماء العقل من سماء العقل - 00:41:07

هذا مضاعف مجرور بمعنى؟ والعقل مضاف اليه. يقال في مثل هذا التفكير من باب اضافة المشبه به الى المشبه. من باب اضافة المشبه به الى المشبه لان الاصل وحط عنهم من سماء العقل يعني من العقل الذي - 00:41:27

هو كالسماء. من العاقل الذي هو كالسماء. عقل كالسماء. حذف كاف التشبيه. سماء عقد ثم اضاف العقل بعد تقديمها على السماء الى السماء. من سماء العقد ما وجه الشبه هنا؟ قيل ان - 00:41:47

كلا من العقل والسماء محلا لظهور الكواكب الا ان كواكب السماء حسية وكواكب العقل معنوية. كل منهما محبة حل لظهور الكواكب. كواكب العقل المراد بها العلوم النظرية. اول شيء تقول - 00:42:07

الاسرار والمعاني التي تقوم بالعقل. وكواكب السماء هي الاجرام الحسية التي تدرك بالبصر. بهذا الجامع شبه العقل بالسماء. شبه العقل بالسماء. اذا وحط عنه من سماء العقل كل حجاب كل هذا مفعول به لقوله حقا فهو مضاف حجاب مضاف اليه. والمراد بالحجاب المانع والحائل. من سحاب الجهل - 00:42:34

ايضا من بيانية وسحاب الجهل هذا مضاعف مضاف اليه يقال فيه ما قيل في سماء العقل يعني من باب اضافة تنبئي به الى المشبه. كل حجاب من سماء من الجهل الذي هو كالسحاب. من الجهل الذي - 00:43:04

هو كالسحاب. اذا شبه الجهل بالسحاب. جهل كالسحاب. حذف ذات التشبيه ثم اضيف المشبه به الذي هو السحاب الى المشبه بعد تقديمها عليه. بعد تقديمها عليه. اذا يأتي ايضا السؤال ما - 00:43:24

قال جامع بين تشبيه الجهل بالسحاب. ما الجامع؟ قيل ان كلا منهما هما حائل يعني يحجب عن عن الادراك الا ان حجب الجهل يكون حجا عن المعاني - 00:43:44

وحجم السحاب يكون عن الامور الحسية التي هي الكواكب نحوها. اذا بجامع ان كلا منهما يحجب عن الجهل يحجب عن ادراك الامور المعنوية. الجهل يحجب عن ادراك الامور المعنوية والسحاب يحجب عن ادراك الامور الحسية. اذا كل من الجهل وكل من السحاب مانع وحائل عما وراءهما - 00:44:04

ولكن اورد ان الجهل عدمي. وانسحاب وجودي وتشبيهه العدم بالوجود غير سديد اجيب بان المراد بالجهل هنا ليس الجهل البسيط. الذي هو العدم الممحض. وانما المراد به الجهل المركب وهو وجودي - 00:44:34

وفرق بين النوعين والجهل فقد العلم بالمقصود. والجهل فقد العلم بالمقصود او تصويره مخالفا خلف حكم. الجهل البسيط عدم الادراك. وهذا عدم محض. والجهل المركب ادراك الشيء على خلاف ما - 00:44:54

هو ادراك الشيء على خلاف ما هو عليه. اي التوقيعين شبه بالسحاب الثاني الذي هو الجهل المركب. وقد نص الناظم هو نفسه في شرحه على على هذا. فلا اراده عليه. حتى بدت لهم شموس المعرفة. اذا عرفنا المراد من البيت - 00:45:18

حط عنهم يعني حط ازال ورفع عن عقولهم عن عقولهم التي هيك السماء كل حجاب اي حائل من الجهل الذي هو كالسحاب. حط عنه

اي حط عن عقولهم ازال فعن عقولهم التي هي كالسماء كل حجاب اي حائل. عن من الجهل الذي هو كالسحاب. حتى - 00:45:38 بدلت لهم شموس المعرفة. رأوا مخدراتها منكشفة. حتى بدت حتى هذه الغاية. او للانتهاء بمعنى الى اذا ان بدت بمعنى ظهرت حتى بدت يعني الى ان ظهرت اذا قلنا حتى للغاية فحينئذ يكون الحط - 00:46:08

تدريجية يكون الحق الاذلة تدريجيا. بمعنى انه يحصل شيئا فشيئا. لان حتى الغائية تدل على ان ما بعدها ينقض شيئا فشيئا. اذا الاذلة لم تقع مرة واحدة. دفعة واحدة. وانما وقعت رفعا وازالة - 00:46:35

شيئا فشيئا حتى بدت يعني حتى ظهرت لهم. وعند المصنف في الشرح انها تفريغة يعني يتفرغ على ما سبق لكن اكثر الشرح ما ارتضوا هذا هو يقول تفريغ الناظم. ولكن غيره يقول لا الاولى ان تجعل بمعنى الى او ان تكون - 00:46:55 حتى يكون المعنى مناسب. حتى بدت يعني ظهرت لهم بمن؟ لارباب الحجر. كل كلام في ارباب الحجة اصحاب العقول اصحاب العقول. العلم هذا يبحث في في المعقولات. هذا نسينا نبه قوله نتائج - 00:47:15

الكبير ارباب الحجة نتائج هذا جمع نتيبة وهذا اصطلاح خاص والفكر هذا من باحث المناطق وارباب الحجة العقل هذا فيه براعة استهلاك فيه براعة استهلاك وهو ان يذكر المتكلم في اول كلامه بما يشعر بمقصوده بما - 00:47:35

يشعر بمقصوده. فالحديث هنا عن المعقولات. ولهذا بحث المنطق يختلف عن بحث النحو والصرف. وان كان قد يشتركان في بعض المباحث اللغوية الا ان الجهة مختلفة. لان المنطقي يبحث عن المعاني مجردة. وانما يذكر - 00:47:55

الالفاظ استطرادا كما سيأتي. ونسبة الالفاظ للمعاني. حتى بدت لهم يعني لارباب الحجب. شموس المعرفة موس المعرفة. شموس هذا فاعل بدأت. ما الذي ظهر؟ شموس المعرفة. اي معرفة كالشموس كما قيل في الاول من بابها اضافة المشبه به للمشبه. الاخضرى له قدم راسخة في علم المعاني - 00:48:15

صاحب الجوهر المكتنون. فلذلك كلامه فيه اشارات ولطائف. وعنه ايضا نوع تصوف. حتى بدت لهم شموس المعرفة اي المعرفة التي التي كالشموس التي كالشموس في ماذا؟ في بها. اذا شبه المعرفة في الانتفاع بها شبه المعرفة بالشمس بجامع ان كلها منها ينتفع به - 00:48:46

بجامع ان كلها منها ينتفع به. شموز جمع شمس. وكم شمس الوجود؟ واحدة. اذا لماذا اما تعظيمها مخلوق عظيم. واما باعتبار ايامها ومحالها. شمس سبعة وشمس احد وشمس الاثنين والثلاثاء والاربعاء هذه شموس. او مطالعها ومحالها عندما تسرق لها - 00:49:16 ارتفاع منتصف الزوال ثم الى اخره. هذه يمكن الالتفات اليها الاحاد فتجمع الشموس. والا الشمس واحدة حتى بدت لهم شموس المعرفة. اذا ظهرت لهم المعرفة. التي هي كالشموس. رأوا مخدراتها. رأوا - 00:49:46

على تقدير الفاء التفريغية. فرأوا رأوا هنا رأى هذه بصرية. رأى البصرية مخدراتها هذه جمع مخدرة وهي المرأة المستتر لان الخدر هو الستر هو الستر. رأوا مخدراتها اي مخدرات شموس المعرفة. ان ارجعنا الظمير الى المضاف. وان ارجعنا الظمير الى المعرفة اي رأوا - 00:50:06

مخدرات المعرفة يجوز كل منها يجوز ان يعاد الظمير على المضاف. وان كان الاصل في عود الظمير على المضاف هذا الاصل الا اذا كان المضاف كل او بعض فيعود على المضاف اليه - 00:50:36

اما كل مضاف اذا اعيد الظمير فالاصل القاعدة المطردة الاغلبية انه يعود الى المضاف. ويجوز حينئذ مراعاة اليه فيعاد الظمير عليه. ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فيها الظمير يعود الى الى اي شيء جهنم وهي مضاف ام مضاف اليه؟ مضاف اليه ادخلوا ابواب جهنم ابواب مضاف - 00:50:56

وجهنم اجارنا الله واياكم منها مضاف اليه. خالدين فيها خلود في اي شيء في الابواب او في في جهنم نقول في المضاف اليه. اذا يجوز عود الظمير على المضاف. رأوا مخدراتها اما مخدرات الشموس شموس المعرفة. او - 00:51:26

مخدرات المعرفة. والمراد بالمخدرات هنا مخدرات المعرفة مسائلها الخفية. ولذلك ذلك وقعت تسبقنا بالمخدرات لان المرأة تكون منسترة. ويوم دخلت الخدرا خدرعنيدة يعني هي مستترة بالخدر. كذلك المسائل الخفية او الصعبة تكون مستترة. بهذا الجامع في

المسائل الصعبة او المسائل الخفية بها المخدرة وهي المرأة المستترة. منكشفة اي متضحة. هذى حال من فاعلي منكشفة اي متضحة.  
نحمده جل على الانعام بنعمة الایمان والاسلام نحمده يعني مرة ثانية - 00:52:14

بعد ان حمدناه اولا بالجملة الاسمية. بعد ان حمدناه بالجملة الاسمية وفرق بين الحمد بالجملة نسبية والحمد الجملة الفعلية. بناء على التفرقة بين مدلولي الجملتين. عند النحاة والبيانيين ان الجملة الاسمية - 00:52:34

تدل بالوضع على على ماذا؟ على الثبوت. تدل بالوضع على مطلق الثبوت تدل بالوضع على مطلق الثبوت والمراد بالثبوت الحصول ثبوت بمعنى الحصون ثم دلالتها على الدوام هذا جاء من جهة اما غلبة الاستعمال او من كونها - 00:52:54

فرعن عن الجملة الفعلية. ولهذا يقال الجملة النسمية معدولة عن الجملة الفعلية. الجملة الاسمية معدولة عن الجملة الفعلية اما غلبة الاستعمال فهذا قرينة خارجية. اما العدول فهذا يقول الحمد لله اصله حمدته حمدت - 00:53:24

للله حمدت حمدا لله. هذا الاصل. حمدت حمدا لله. حذف الفعل. اكتفاء بدلالة المصدر عليه. حمد لله حمدا لله. ثم عدل عن الرفع عن النصب. لأن النصب يشعر بوجود الفعل. اليس كذلك - 00:53:44

نحن نريد ان يكون الفعل صار نسيا منسيا. فعدل عن النصب الى الرفض لدلالة على الثبات والدوام والثبات هو معنى الدواء. فصار حمد حمد لله ثم دخلت عليه سواء على المعاني السابقة الاستغرار - 00:54:04

او الجنس او للعهد فصار الحمد لله. اذا الحمد لله هذا اصلها الجملة الفعلية. دلالته على الاستمرار انا عفوا. دلالته على الدوام والثواب والثبات جاء من جهة عدوله عن الجملة الفعلية - 00:54:24

والاولى ان يقال ان هذا دلت على مطلق الثبوت وضعا. دلالتها على الثبات والدوام جاء من غلبة الاستعمال وعليه قد تدل الجملة الاسمية على مطلق الثبوت ولا تدل على الثبات والدوام - 00:54:38

بخلاف الجملة الفعلية. فانها تدل وضعا على مطلق الحدوث. سواء كانت مظوية او مضارعية. تدل على مطلق الحدوث يعني بقطع النظر عن كونه مستمرا يقع مرة بعد اخرى. ولذلك الفعل الماضي مثلا - 00:54:58

يدل على التجدد. ولكن المقصود بالتجدد هنا الواقع بعد العدد. قام سيد قام زيد هذه جملة ماضية تدل على اي شيء حدوث القيام بعد ان لم يكن. هذا تجدد او ليس بتجدد؟ تجدد. يقوم زيد هذا فعل مضارع - 00:55:18

ايضا يدل على وقوع شيء وهو الحدث القيام بعد ان لم يكن. اذا شارك الفعل الماضي في الدلالة على الحدوث. الا ان الماضي منقطع والمضارع ليس منقطعا. يزيد الفعل المضارع في الدلالة على التجدد الذي معناه - 00:55:47

الوجود بعد ان لم يكن يزيد في الدلالة على التجدد ولكن بمعنى اخر وهو استمرار الحدث وقوع مرة بعد اخرى. ولهذا يقال الجملة الفعلية يقصدون بها المظال ليس على الاطلاق. الجملة الفعلية تدل على الاستمرار والتجدد - 00:56:07

مقصودهم المضارع الجملة الفعلية المصدرة بفعل مضارع ومرادهم بالتجدد والاستمرار ليس هو التجدد الذي يدل عليه الفعل الماضي. اذا يشتركان في التجدد الذي هو بمعنى الواقع والحصول بعد ان لم يكن. ويزيد الفعل - 00:56:27

المضارع بالدلالة على الاستمرار والتجدد بمعنى حلول الحدث مرة بعد اخرى. لكن دلالة الفعل المضارع على التجدد النوع الثاني هذا جاء بغلبة الاستعمال. او بقرينة خارجية لا بالوضع. لا بالوضع. هذا هو المرجح عند البيانيين - 00:56:47

ان الفعل المضارع انما وضع في اصله للدلالة على مطلق الحدوث. اما مطلق الحدوث يعني لا بكونه مستمرا يقع مرة بعد اخرى. وانما يشترک معه الفعل الماضي. وحينئذ يزيد الفعل المضارع بالدلالة على التجدد - 00:57:07

بالاستمرار وكونه فعلاً لان يقيد بوقته ويفهم التجدد. واسما لفقد قيده ما ذكر قلت وقال بعض من تأخر الى اخره. اذا نحمده هنا حمد بالجملة الاسمية ثم عدل وحمد بالجملة الفعلية. اولا - 00:57:27

كنت اسيا بالحديث هكذا يقال ان الحمد لله نحمده. اذا حمد بي الجملتين قيل الحمد في الجملة الاسمية معلق على لفظ الجلالة. ولفظ الجلالة يدل على ذات متصفه بصفات مستمرة دائمة - 00:57:47

فناسب لما علق الحمد على ما هو مستمر ثابت دائم ناسب ان يحمد بصيغة تدل على الثبات والدواء نحمده دل على الانعام نحمده على الانعام، لما كانت الائه جل وعلا متتجدة. في الحصول - 00:58:12

وقتا بعد وقت ناسب ان ينشأ او يحمد بمحامد يعني بصيغة تدل على التجدد الحمد مرة بعد بعده اخته. لهذا المعنى يفرق بين بين الجملتين. اذا الحمد لله نقول جملة اسمية جملة نسمية تدل - 00:58:36

على الثبات والدوام. لما؟ لكون الحمد هنا معلقا على لفظ الجلالة الله. ولذلك لا يستساغ او لا لا يقولن اهل العلم الحمد للرحمه او الحمد للجبار. لماذا؟ لأن لفظ الجلالة هو الجامع لمعاني الاسماء الحسني والصفات العلي - 00:58:56 فلما علق عليه الحمد وهو حكم حينئذ نقول الذات دائمة مستمرة بصفاتها سبق ان يحمد بصيغة تدل على الثبات والدوام. وهذا الحمد متعلق بالانعام. الفضل والزيادة والمنة وهذا يوجد في وقت بعد وقت يعني متجدد الحصول فحين اذ الناس بان يحمد محمد لا تزال تتجدد - 00:59:16

لا تزال تتجدد. نحمده اي نثني عليه جل وعلا. كما سبق في بيان الحمد. نحمده واتى هنا والاصل ان يقول احمده والنون هذه تدل على ماذ؟ تدل على المتكلم ومعه غيره او على المتكلم وحده المعمظ - 00:59:46

وحين اذ لا بد من التخريب. قيل نحمد المتكلم ومعه غيره. توافضا منه يرى نفسه ان يحمد مقام الرب جل وعلا وحده. او انه حمد واتى بالنون الدالة على العظمية. دلالة على ان الله تعالى عظمه حيث اهله لهذا العلم الشريف عنده - 01:00:06 واضح؟ نحمده اما انه حمد مستشعرا غيره معه. فتكون النون هنا اتت على على بابها فلا اشكال تكون عدوله وجمعه لغيره معه استحقارا وتوارعا آمن نفسه لله عز وجل. او ان يكون النون هنا - 01:00:36

للعمظ نفسه. كيف عظم نفسه؟ نقول كون الله جل وعلا من باب التحدث بالنعمة. واما بنعمة ربك فحدث. تحدث بالنعمة ان الله اهله له. حيث جعله ناظما في هذا الفن نحمده جل جلال هذه جملة حالية - 01:00:56 عظم يعني قد جل. الجملة المظوية اذا وقعت حالا لا بد من اقتراها بقد لفظا او تقديرها حمد حلة لكونه قد جل قد جل. جل بمعنى عظم اي جليلا لانها تؤول بمفرد. وقيل اعترافية - 01:01:16

على الانعام على هنا بمعنى لا. يعني تدل على التعليل لاجل الانعام. ولتكبروا الله على ما هداكم على تأتي للتعليم بمعنى ان لا نحمده جل على الانعام اي لاجل الانعام. والانعام هذا مصدر انعم ينعم - 01:01:36 انعاما ونعمة والمراد به الفضل والزيور. لكنه قيده هنا قيد الانعام بنعمة الايمان والاسلام. بنعمة الايمان والاسلام بنعمة هذا متعلق بقوله الانعام، اذا حمد لم يقيد لا مطلق وعندهم المطلق افضل من من المقييد بنعمة الايمان بنعمة مضاف والايمان مضاف اليه. وهذه هي الاضافة تسمى - 01:01:56

اضافة البيان اضافة بيانية بنعمة هي الايمان. الاظافة البيانية على تقدير منه حيث يجعل المضاف اليه خبرا عن المضاف بنعمة هي الايمان. والاصل هنا ان يقول بنعمة الايمان اسلامي بنعمة الايمان والاسلام لكنه عدل عنه لعله لكونه اظاف الثاني - 01:02:26 الى النعمة حذفه لدلالة الاول عليه. لأن المضاف يجوز حذفه اذا دل غيره عليه. بشرط ان يكون على مثله بنعمة الايمان ونعمة الاسلام. بنعمة الايمان ونعمة الاسلام. جمع بينهما لتفاير - 01:02:56

مفهوميهما لان الاسلام والايام مختلف فيهما سلفا وخلفا ولكن المرجح ان الاسلام والايام من الالفاظ التي يقال فيها اذا اجتمعا افترقا اذا افترقا كما حقه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى يعني اذا انفرد الايمان دخل فيه - 01:03:16 الاسلام اذا انفرد يعني ذكر لوحده دون الايمان الاسلام دخل فيه الايمان. اسلام دخل فيه الايمان اذا اجتمعا الايمان بالاعمال الظاهرة والاسلام ففسر الايمان بالاعمال الباطلة اذا انفرد اجتمع الاسلام مع الايمان فسر الاسلام بالاعمال الظاهرة. اذا انفرد الاسلام فسر بالاعمار - 01:03:36

باطنة والظاهرة. اذا انفرد الايمان كسر بالاعمال الظاهرة بما متراوكان عند الافتراق. كل منها اما اذا اجتمع في سياق واحد فيحمل الايمان على الامور والاعمال الباطنة والاسلام على الامور والاعمال الظاهرة - 01:04:06

لكن لابد من تقييده هذا يفوت بعض طلاب العلم الاسلام يفسر بالاعمال اعمال الجوارح الظاهرة. لكن بما يصححها من الايمان بما يصححها لابد من هذا القيد. لانك لو جعلت الاسلام الاعمال الظاهرة فقط الشهادة ان - [01:04:26](#)

من الاعمال الظاهرة اذا قلت لا الله الا الله نقول هذا ثبت الاسلام مع انتفاء معانى العمل القلبي هذا لا يمكن هذا حال المخالف وانما لابد من شروط لا الله الا الله وشروطها العلم واليقين والاخلاص والصدق هذه كلها اعمال باطنة او ظاهرة - [01:04:46](#)

باطنة. اذا لا يصحح عمل الجوارح الا بقدر من الايمان. لا بد من والا في الحقيقة لا يعني اذا دخلنا في التفاصيل نقول الايمان لا يمكن ان يفترق عن عن الاسلام واذا ابو الاسلام كذلك - [01:05:06](#)

يمكن ان يفترق عن عن الايمان. لابد للاعمال الظاهرة اعمال الجوارح من قدر من ايمان يصححها. كذلك الايمان هناك الامانة الباطنة واذا قلنا بکفر تارك الصلاة نقول ماذا؟ الا بد من اعمال الجوارح مما يصحح ويثبت الايمان. تباهوا لهذا - [01:05:26](#)

اذا نحمده جل على الانعام بنعمة الايمان والاسلام. جمع بينهما لتغاير مفهوم والانه في مقام الحمد وهذا يقتضي الاطنان ونقف على هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. وفي الختام - [01:05:46](#)

تقبلوا تحيات اخوانكم في مؤسسة الالفي. للإنتاج الاعلامي والتوزيع. المملكة العربية السعودية مكة المكرمة مركز فقيه التجاري.

صندوق بريد سبعة سبعة اثنان سبعة هاتف رقم خمسة خمسة ثمانية تسعة اربعة اربعة فاكس خمسة - [01:06:06](#)

سبعة ثلاثة ستة اربعة خمسة. تمت المعالجة الصوتية باستوديو الانف في الرقمي مهندس الصوت ابو مازن. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:06:36](#)